

وجهة نظر ماهية المجتمع المدني

علي طالب عبد الحسين
يمكننا تعريف المجتمع المدني بأنه رابطة اجتماعية تقوم على الاختيار الفردي يدخل فيها الافراد طواعية دون اجبار ويتقدمون إلى التنظيمات القائمة بطلب الانضمام إلى عضويتها بإرادتهم الحرة التي تجعلهم يلتزمون بمبادئها ويسهمون بجد في انشطتها. فائدة هذه الرابطة الاجتماعية تكمن في انها تحقق للمجتمع الكثير من الاستقرار والامن، كما انها تضع حدوداً مقيدة لسلطة الدولة وكبح الاستبداد الذي قد تمارسه. ان المجتمع المدني تنظيم اجتماعي يتألف من منظمات ومؤسسات متنوعة سياسية وثقافية ومهنية ودينية مثل النقابات والاتحادات المهنية والاحزاب السياسية والجمعيات الخيرية والتجمعات الاهلية والتي تركز على مبادئ وقيم التسامح وقبول الآخر والحوار سلمية واحترام الحرية والخصوصية الفردية. يكون من صميم عمل تلك المنظمات والمؤسسات ممارسة دور الرقيب على تصرفات الحكومة ازاء الجماعات والافراد ثم سؤال الدولة ومحاسبتها. كما ان المجتمع المدني هو مجال مستقل للحركة متروك للمواطنين يمارسون فيه حرية تنظيم حياتهم بعيداً عن سيطرة وتحكم الدولة وأنه يشغل على منظمات مستقلة مفتوحة امام المواطنين للانضمام اليها بهدف خدمة مصلحة أو قضية أو التعبير عن رأي مشترك، كل ذلك يتم بوسائل سلمية تقوم على احترام حق الافراد والجماعات الأخرى في ان تغفل نفس الشيء. فالقاعدة الاساسية التي يقوم عليها المجتمع المدني هي الحرية والاستقلال والاختيار الفردي، أما الفعالية والعمل فتقوم على اساس التطوع، والاهداف التي تصبو اليها هي مصالح أو فضايها أو حقوق مشتركة، وبوسائل سلمية، أما التنظيم فهو مقياس على بلوغ المجتمع درجة أعلى من التطور بحيث لم يعد اطار الانتماء قاصر على الروابط الأولية الموروثة التي ليس للإنسان دخل في اختيارها. ويصبح الانتماء هنا - أي في المجتمع المدني - رابطة اختيارية يدخلها المواطن طوعاً بإرادته الكاملة، وهو ما يعني أن الحياة الاجتماعية تحولت من مسألة فردية يستسلم لها الفرد إلى مسألة قرار واختيار. ويعد اتخاذ قرار الانضمام إلى عضوية إحدى الجماعات بداية المشوار وليس نهايته، حيث يعقبه المشاركة في كل ما يتعلق بالشؤون العامة للمجتمع. ان كل ذلك يجعل من الفرد قويا لأنه أصبح عضواً في جماعة وبالتالي سيكون له قدرة أكبر على التأثير، ويصبح شريكاً في اتخاذ القرارات على مستوى الجماعة أو المجتمع بعد ما امتلك مساهمة الحكومة ومحاسبتها. ان المجتمع المدني يعتبر ادق مقياس لحقيقة الديمقراطية لأن وجوده يضمن استجابة الحكومة لما يقدمه الافراد والجماعات من مطالب تعبر عن رغباتهم في نوعية حياة أفضل. ان اهم ما يحتاجه المجتمع المدني لكي ينهض ويتطور هو وجود مواطن ايجابي لديه اهتمام بالشؤون العامة واستعداد لممارسة العمل الجماعي العام والمستقل.عضو التجمع الثقافي في شارع المتنبي.

مواطنون وشخصيات ورؤساء منظمات يشيدون باجراءات الحكومة لضبط الامن



بغداد / يحيى الشرع / بابل / ناصر

حسن
اشاد عدد كبير من رؤساء واعضاء المنظمات والجمعيات بالإجراءات التي تتبعها الحكومة لحفظ الأمن والاستقرار في العراق. الذي اجرت عدداً من اللقاءات وخرجت بحصيلة مفادها ان الخطوات التي قامت بها الحكومة من اجل عودة الحياة الطبيعية واستتباب الأمن تحظى باهتمام متزايد، وان جميع من قابلناهم يرون ان تلك الخطوات تعد من المسلمات لاستعادة السيادة ويتعين على الجميع دعمها والوقوف معاً ضد الاعمال الارهابية. وقال السيد علي مهند مهدي من التجمع الديمقراطي الحر ان حماية العراقيين واجب أخلاقي وشعري وعرفي ونحن نرى ان إجراءات الحكومة سلمية مئة بالمئة، ففي غضون أيام انضمت هذه الجهود عن القاء القبض على المئات من عناصر والجريمة المنظمة في العراق وقد لمسنا هدوءاً كبيراً في الشوارع. ووضح السيد موسى علي شريجي الموسوي أمين عام الاستقلاليين الاحرار ان هذه الإجراءات جيدة إلا انها جاءت متأخرة. واذ ان العراق بحاجة إلى البناء والاعمار وتنفيذ مشاريع حقيقية وليست وهمية، بما يدعم عملية مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة مؤكداً على ضرورة ان تنفذ الحكومة كل إجراءات السلامة الوطنية حفاظاً على وحدة العراق وسلامة مواطنيه، ولا يهتما في هذا تخوف البعض من قانون الطوارئ بحجة انه قد يتجاوز على حقوق المواطن في حين ينسى الدماء الزكية التي تسيل من العراقيين جراء ما

يقترفه الارهابيون. وقال السيد أحمد عبد الحسين السلموي مسؤول رابطة أبناء العدوميين في العراق ان حكومة الدكتور اباد علاوي تؤكد لنا ان القانون والديمقراطية والرخاء هي من حقوق المواطن بعيداً عن الحسوبيات واليوم يسجل العراقيون ومن خلال هذه الحكومة انتصاراً كبيراً للعالم اجمع على تمكنهم من قيادة بلادهم والمسير به نحو الحرية والديمقراطية والرخاء الاقتصادي والاجتماعي المنشودين. واذاد الحامي علي كريم حمه من كردستان العراق بان جميع الإجراءات الجديدة للحكومة هي قانونية ولا يوجد فيها فقرة تعطل الجريمة بالانخفاض واليوم نرى المحلات والمصانع تعمل حتى ساعات متأخرة من الليل واعتقد ان الأيام القادمة ستشهد اعلاناً كبيراً عن دفن الجريمة ومرتبكها. وذكر السيد مهند أحمد علي محمد سكرتير الشبيبة الحرة العراقية اننا استبشرنا خيراً بأعمال قوات الأمن والشرطة والدفاع المدني في ملاحقة الجريمة واجتثاث رؤوسها، ونحن نضع يدينا مع كل أعمال الخير التي تنفذها الحكومة لما فيه خير البلاد والعباد. وتنتظر دعماً من الجوار وفي بابل قال عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الادباء صلاح السعيد في بابل ان بإمكان دول الجوار ان تؤدي دوراً مهماً ومركزياً في المساهمة بحفظ الأمن ومراقبة الحدود. وأضاف بان ما يجري الآن من عمليات ارهابية متنوعة في توقيتها وحجمها يتم بواسطة ارابيين مدربين حصراً

تعاين من مشاكل اجتماعية وسياسية وتعيش أزمات متوترة بسبب العلاقة مع القوميات والاقليات الموجودة فيها، لذا فهي تلجأ إلى وسائل عديدة من أجل دعم الإرهاب على نحو مباشر وغير مباشر كي تلعب ورقة الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية كي تخفف من لهجة خطابها السياسي والذي كثيراً ما اثار الاتهامات على بعض من الدول المجاورة. وخلصت هذه العلاقات المتوترة فرصاً للنشاط التخريبي واعمال العنف، وهذا ما اكده السيد هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي، لكنه لم يشر اسماء الدول لسبب موضوعي هو عدم رغبة الحكومة العراقية إلى تحويل هذه القضية الأمنية الحساسة إلى قضية لاستهلاك

تمثل ثروة حضارية باللغة الأهمية وهي ممثلة لرحلة الحضارة الآشورية، وحصراً فترة حكم الملك سنحاريب. وهذا يضيء جانباً له صلة بالآثار الحضاري العراقي، والسعي لتدمير ونسف الذاكرة الحية للشعب وقطع الصلة التاريخية مع المراحل الحضارية المشعة، هذا فضلاً عن إدخال المخدرات إلى العراق عن طريق مدينة البصرة، وهذا ما كشفته الصحف العراقية أيضاً. استقرار العراق ضمان للأمن الاقليمي

للقيام بنشاطات تخريبية داخل العراق ومدنه المختلفة، ابتداء من كردستان العراق وحتى الجنوب في حين تتجاهل دول الجوار، أو هكذا يبدو، بان استمرار ترددي الوضع الأمني وفقدان الاستقرار وانعدام السلم الاجتماعي في العراق قد تؤثر سلباً على اوضاعهم الداخلية أيضاً ويعرقل خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأضاف السعيد: مطلوب من الحكومة المؤقتة مصارحة الشعب والاعلان عن اسماء الدول المتورطة بأعمال ضد الأمن والاستقرار. وإلا ماذا يعني إمسك ٢٣١٠ قطع اثارية مهربة إلى إيران، تمكنت قوات الحدود الكردية من وضع اليد عليها؟ ومعلوم بان هذه الكمية

للقيام بنشاطات تخريبية داخل العراق ومدنه المختلفة، ابتداء من كردستان العراق وحتى الجنوب في حين تتجاهل دول الجوار، أو هكذا يبدو، بان استمرار ترددي الوضع الأمني وفقدان الاستقرار وانعدام السلم الاجتماعي في العراق قد تؤثر سلباً على اوضاعهم الداخلية أيضاً ويعرقل خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأضاف السعيد: مطلوب من الحكومة المؤقتة مصارحة الشعب والاعلان عن اسماء الدول المتورطة بأعمال ضد الأمن والاستقرار. وإلا ماذا يعني إمسك ٢٣١٠ قطع اثارية مهربة إلى إيران، تمكنت قوات الحدود الكردية من وضع اليد عليها؟ ومعلوم بان هذه الكمية

للقيام بنشاطات تخريبية داخل العراق ومدنه المختلفة، ابتداء من كردستان العراق وحتى الجنوب في حين تتجاهل دول الجوار، أو هكذا يبدو، بان استمرار ترددي الوضع الأمني وفقدان الاستقرار وانعدام السلم الاجتماعي في العراق قد تؤثر سلباً على اوضاعهم الداخلية أيضاً ويعرقل خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأضاف السعيد: مطلوب من الحكومة المؤقتة مصارحة الشعب والاعلان عن اسماء الدول المتورطة بأعمال ضد الأمن والاستقرار. وإلا ماذا يعني إمسك ٢٣١٠ قطع اثارية مهربة إلى إيران، تمكنت قوات الحدود الكردية من وضع اليد عليها؟ ومعلوم بان هذه الكمية

منظمة. رجاء. سلام. سرور العراق

حضور فاعل لخدمة المواطنين والاطفال والمستشفيات في بابل



مكتب المدنى / علي المالكي / بابل

تمنت العديد من الجهات الرسمية جهود منظمة (رجاء. سلام. سرور العراق) في محافظة بابل على ما قدمته من خدمات للمواطنين، كما اشاد السيد طارق عبد الحسن مدير مكتب شؤون المواطنين في محافظة بابل بأعمال المنظمة وقال انها من المنظمات المتميزة في اعمالها بوصفها مؤسسة للمجتمع المدني، وزارت (المدى) المنظمة والتقت رئيس الجمعية السيد حيدر الخفاجي الذي وصف المنظمة بانها منظمة إنسانية مستقلة تعمل لخدمة المجتمع وتأسست في ٢٠٠٢ / ٨ / ٢ وهي غير حكومية ومن أولى اهتماماتها مساعدة العوائل العراقية المتفلسة ومساعدة الاطفال الايتام والمصابين بالامراض المزمنة وتقديم المستلزمات الطبية للمستشفيات إضافة لتقديم المواد الغذائية شهريا للمئات من العوائل المتعففة. وأضاف الخفاجي قائلاً: ان المنظمة لها صلات عديدة بالمنظمات المماثلة وشاركت باكثر من مؤتمر كان آخرها مؤتمر مهوفي العراق الذي عقد في السليمانية فضلاً عن حضورنا المتميز في أنشطة المدارس. وقدمت المنظمة أسرة لمستشفى الاطفال في الحلة والمستشفى الجراحي في الحلة وما زلنا نقدم المساعدات. أما عن العاملين فقال: هناك ٥٢ متطوعاً في المنظمة وهم من شباب وشابات الحلة الذين يحملون الشهادات الحية للأيتام وقال السيد رئيس المنظمة ان عمل المنظمة واتصالها الويق بالمجتمع جعلنا نفكر بتأسيس جمعية الحية للأيتام وهي منظمة خاصة برعاية الاطفال اليتامى واقامة الفعاليات التي من شأنها مساعدتهم على الانخراط في الوسط الاجتماعي والتفقيه عنهم، إضافة للاطفال المصابين بالامراض المزمنة ونقدم لهم العونيات المادية وننظم السفرات السياحية على نفقة الجمعية. وشارك في الحديث مسؤول آخر في

المنظمة هو السيد عبد الحميد صالح الجبوي وقال: توجد في المنظمة عدة لجان فهناك اللجنة الثقافية الاعلامية وتصدر كراساً شهرياً بنشاطات المنظمة، ونفكر في تكوين مكتبة. وقالت الأنسة كفاح مريزة الجنابي مسؤولة اللجنة الثقافية الاعلامية: انها سعيدة بعملها في المنظمة لأن ما تقوم به انساني وازدادت: عندما يفرح الاطفال الذين تقدم لهم الهدايا أو يشاركون في انشطتنا في المدارس فهذا هو مبعث سعادتنا. داخل المحافظة وخارجها ولم تقتصر اعمال المنظمة المتميزة على محافظة بابل وإنما امتدت لتشمل عدداً آخر من المحافظات، وقد اجمل السيد حيدر الخفاجي اعمال المنظمة التي انجزتها بما يأتي: ١-توزع المنظمة ١٠٠٠ حصة غذائية شهرياً. ٢-توزيع أسرة انعاش إلى مستشفى بابل

هناك الدعمي تقيبة لصيادلة الديوانية

الدعمي برئاسة ممثلة النقابية في الديوانية بحصولها على (٢٩) صوتاً مقابل (٨) اصوات لأقرب المنافسين لها، وقد فاز في عضوية مجلس الادارة كل من الصيادلة: ١-عبد الكاظم حياض العذاري. ٢-اقبال محمد مخلص. ٣-جهاد مجيد محمد.

لجنة تحضيرية للانتخابات من الصيادلة: ١-عدنان يوسف رشيد - رئيساً - ٢-عبد الكاظم حياض العذاري - عضواً - ٣-خالد لهماود - عضواً - وبعد عملية فرز الاصوات فازت الصيادلة(هناك عبد الحسين

الديوانية / المدنى جرت في محافظة الديوانية عملية انتخاب ممثل واعضاء مجلس الادارة لنقابة الصيادلة فرع الديوانية في قاعة مستشفى الديوانية العام وبحضور مدير صحة الديوانية ونقيب الأطباء في الديوانية وبعض المسؤولين في دوائر الدولة، وقد شكلت

مؤسسة صحتك لتطوير الوعي الصحي تفتتح قنوات الثقافة الصحية

وساحات للكرة الطائرة والسلة واليد والمنضدة، وكانت المحطة الأخيرة في اروقة ومكاتب مجلة صحتك التي صدر العدد صفر منها في تشرين اول ٢٠٠٢. يذكر ان مؤسسة صحتك لتطوير الوعي الصحي أخذت على عاتقها اشغال شعبة في هذا الظلام، ومن باب الوفاية خير من العلاج تقوم بتقديم الخدمات (الطبية، العلمية، الصحية، والاجتماعية) بأسلوب سلس ورضين لتصل ال أوسع قاعدة شعبية من خلال قنواتها الموسومة والمقروءة والمسرّية.

وقاعتان كبيرتان للمؤتمرات والحاضرات مزودتان بأحدث تقنيات أجهزة العرض وتكبير الصوت والحواسيب الخاصة بذلك، وكذلك المكتبة الطبية التي احتوت على مئات العناوين الطبية الحديثة ومئات الاقراص المدمجة في شتى الاختصاصات الطبية، فضلاً عن قسم الانترنت الذي يباشر بتقديم خدماته في التصفح والبريد الإلكتروني والحادثة ويقية خدمات الشبكة الأخرى. ثم تجول الحاضرون في حدائق النادي الطبي العائلي الذي ضم مدينة العاب مصفرة

بابل / المدنى/ علي عبد الحسن ناصر افتتحت مؤسسة صحتك لتطوير الوعي الصحي في بابل قنواتها للثقافة الصحية المجتمعية وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ٢٠٠٤/٧/١٥ في احتفال كبير حضره عدد من المسؤولين في المحافظة وجمع غفير من الأطباء والمهتمين بالثقافة الصحية، قدم فيه الدكتور عريبي عجاج حميد رئيس المؤسسة شرحاً مفصلاً عن المؤسسة ومشاريعها، بعدها تجول الحاضرون في اقسام المؤسسة التي شملت عيادة لرعاية كبار السن

منظمات إنسانية تشارك في إعمار مستشفى النسائية والتوليد في كربلاء

الاستشارية والمرافق الخدمية والجناح الإداري من قبل منظمة الإسعاف الصوري الفرنسية..مع تجهيز الجناح بمعدات ومستلزمات التدفئة والتبريد وسينجز العمل خلال فترة أربعة أشهر ونصف.. ويذكر أن مبنى مستشفى النسائية والتوليد كان مقراً للمسرح العمالي في كربلاء وتم تحويله ليكون مستشفى للنساء بعد معاناة كبيرة لاقتها النساء الحوامل والمرضى في زمن النظام السابق..ويقول المسؤولون في صحة كربلاء ان مراجعات كثيرة لم تسفر عن شيء..إلا ان جهود الخيرين انضمت عن تحويل النادي والمسرح العمالي إلى مستشفى..

كربلاء/المدنى يشهد مستشفى النسائية والتوليد في كربلاء حملة إعادة اعمار وتأهيل كبرى تقوم بها عدة جهات..وقال مصدر مسؤول في دائرة صحة كربلاء..ان مستشفى النسائية الذي يعتبر المستشفى الوحيد في المدينة تقوم القوات البولندية ومنظمات إنسانية في إعادة اعمارها إذ تقوم بأعمال إنشاء ردهتين حديثتين تتسعان لأكثر من ٥٦ سريراً وصالتين للعلاجات..إضافة إلى إنشاء حمامات ومطبخ حديث في جناح دار الطبيبات..وأضاف المصدر انه يجري العمل حالياً لإعادة تأهيل جناح

١-دعم لبعض المستشفيات الجراحية. ٢-توزيع مواد طبية ومعدات لمستشفى الولادة والاطفال ومستشفى الحلة الجراحية. ٣-دعم بعض الجمعيات الإنسانية في محافظة بابل للتفاعل معها. ٤-توزيع كراس وعكازات للمعوقين مع حفاظات للعاجزين. ٥-تقديم المساعدات الطبية لجمعية الزهراء الخيرية. ٦-ارسال أسرة طبية إلى مدينة الطب ومستشفى اليرموك في بغداد. ٧-ارسال مواد غذائية إلى دور المسنين في بغداد. ٨-ارسال مواد غذائية إلى محافظة النجف وكربلاء وكركوك وذي قار والبصرة وميسان وتتضمن الحصة الغذائية ١٥ فقرة. ٩-توزيع حقائب وقرطاسية إلى محافظة النجف ومساعدات طبية إلى مدينة الفلوجة. ١٠-ارسال تجهيزات إلى السجون.

للتواصل عبر الانترنت

www.almadpaper.com

12, 2004